

المجلس 62) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه بعض ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر - 00:00:02

الى الخضر وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال حدثني محمد ابن هريرة الزهري قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب انه حدث - 00:00:22
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارا هو والحر بن قيس بن حصن رضي الله عنه في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:00:42
فدعاه ابن عباس فقال اني كما رأيت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل اذا لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:02
بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر. فسأل موسى السبيل اليه. فجعل الله له الحوت اية. وقيل له - 00:01:22

اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه. وكان يتبع اثر الحوت في البحر. فقال لموسى فساها ارايت اذ اويننا الى الصحراء فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على - 00:01:42
اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. باب - 00:02:02
ويقول البخاري رحمه الله باب خروج ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر الى الخضر. ما ذكر بعض ما ذكر ان ذهاب موسى في البحر الى الخضر المقصود من هذا ان البخاري اراد - 00:02:22
ان يبين ما يتعلق بطلب العلم وان الانسان يسعى لتحصيله وانه يتكبد المشاق ومتاعب للوصول اليه. وانه لو كانت مرتبته عالية فان تحصيل العلم هو اه الوصول اليه عند من يكون عنده يعني هذا امر مطلوب. وذلك ان موسى عليه الصلاة والسلام وهو من -

00:02:42

من اولي العزم من الرسل وهو افضل الرسل بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ابراهيم الخليل فانه هو الذي يليه ما في الفضل ومع ذلك فانه لما علم ان احدا عنده علم ليس عنده - 00:03:12
سأل السبيل اليه وطلب السبيل التي توصل اليه. فجاء ذلك في هذه القصة التي ذكرها الله عز وجل في سورة الكهف باب ما ذكر من ذهاب موسى الى في البحر الى القبر - 00:03:32
قوله تعالى هل اتبعك على وقوله هل اتبعك على ان تعلمني وهذا هو الذي فيه؟ يعني الذي كان ذهب من اجله وهو انه يتبع قادر على ان يعلمه مما علم. مما علم رشدا. قوله في البحر يعني في جهة البحر او في آ - 00:03:54
يعني في آ في قصد البحر يعني انه ليس المقصود بذلك انه دخل البحر وانه آ آ ذهب يبحث عنه في البحر وانما في جهة البحر او

في مقصد آآ هو متجه الى البحر او قريب من البحر - 00:04:14

وقول الله عز وجل قال ان تعلمني بما علمت رشدا وهذا هو الذي اراده المصنف من اجل ايراد الحديث او الترجمة في الحديث في هذا الباب وهو طلب العلم وان الانسان يسلك الطريق التي توصله الى العلم حتى ولو - 00:04:34

كان اه متمكنا في العلم وحتى لو كان اه اه متقدما في العلم لان موسى عليه الصلاة والسلام وهو آآ من خير الرسل وهو خيرهم بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وبعد ابراهيم آآ لما علم ان رجل عنده علم ليس عنده - 00:04:54

طلب السبيل اليه وارشد الى ذلك بما ذكره الله عز وجل في هذه في هذه السورة ثم انه ذكر الحديث يعني في ذلك ايش اول

الحديث؟ قال تمارا عبد الله ابن عباس والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري في - 00:05:14

لصاحب موسى قال ابن عباس هو خضر. كما رأى يعني تجادل حصل مجادلة. ومباحثة يعني بينهما فقال ابن عباس هو صبر او هو خضر فان هذا اسمه وانه يطلق وان هذا هو الذي يعرف به - 00:05:33

ولم يذكر اه اللفظ الذي قاله الحر ابن الحر ابن قيس لم يذكره ولكن الذي في الحديث ان انه قال انه الخبر. فمر ابن ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:05:53

سألاه قال ايش؟ فمر مر بهما ابي فدعاه ابن عباس فقال اني كما رأيت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى نقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم ثم ذكر يعني - 00:06:09

لهذا انه لما مر ابن كعب رضي الله عنه سأله حتى يبين ما عنده من العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأن الخبر وهذا يدل على ان انه اذا حصل الخلاف بين العلماء او بين اهل العلم فانهم يرجعون الى من - 00:06:29

يبحثون الى من عن من يكون عنده علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبحثون عنده علم حتى يبين لهم وحتى يحصل البيان الذي يشار اليه لان هذه من امور الغيب وامر الغيب لا تعرفه الا بالوحي وامر الغيب لا تعرف الا بالوحي - 00:06:49

سأل ابي ابن سؤال ابن عباس ابي ابن كعب عن ذلك وهل عنده عن عن آآ عن مصادر او عنها يعني صاحب موسى شيء علم عن شأنه يعني اه غير يعني - 00:07:09

من شأنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذكر القصة قال كما رأى كما رأى ابي ابن بس هو الحر ابن قيس ابن حسن الفتاري كصاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي ابن كعب فدعاه ابن عباس - 00:07:29

قال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه؟ هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم نعم هذا فيه الرجوع الى اهل العلم. ومن يكون له عنده علم في المسألة وانه اذا حصل اختلاف فالرجوع الى ما - 00:07:49

جعل الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كما قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول لان منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. فابن عباس سأل ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه عن ما يعلمه او

عند هل عنده - 00:08:09

شيء يعلمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن صاحب موسى. نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال - 00:08:29

هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر لما ذكر ان موسى عليه الصلاة والسلام كان في ملأ بني اسرائيل في جماعة منهم فجاءه رجل وقال - 00:08:46

هل تعلم احدا اعلم منك؟ هل تعلم احدا اعلم منك؟ فقال لا يعني لا يعلم. هذا هو الذي يعلمه لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد انزل الله التوراة انزل الله عليه التوراة فهو لا يعلم احدا يعني في في وقته يكون عنده علم او يكون اعلم منه - 00:09:06

فاوحى الله اليه بلى يعني هناك الصبر هو اعلم يعني معلوم انه اعلم في امور معينة الا فان لانه كما سيأتي في الحديث ان الخبر قال انت على علم من الله لا اعلمه وانا على علم من الله لا تعلمه. يعني هذا عنده علم وهذا عند - 00:09:26

وعلم لكن هذا الذي هو الخبر عنده علوم وعنده اشياء اوحى بها اليه وموسى عليه والسلام لا لا يعلمها والمراد من ذلك ان يكون موسى عليه الصلاة والسلام يحصل علما ليس عنده يضمه الى علمه يضمه الى علمه - [00:09:46](#)

فسألوا السبيل للوصول الى ذلك الرجل. قال بلى عبدنا خضر. وهذا فيه بيان انه يقال له الخبر وان هذا الرجل الذي قص الله اه قصته في القرآن في سورة الكهف انه يقال له الخبر جاء ذلك مبينا في سنة الرسول صلى الله - [00:10:06](#)

وسلم وفيه يعني ما يتفق مع قول ابن عباس انه انه الخبر. نعم فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية. وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه - [00:10:26](#)

ثم انه سأل السبيل اليه يعني سأل الله السبيل الى الوصول اليه بان يعرف كيف يصل الى هذا الرجل الذي عنده اهل العلم الذي اوحى الله تعالى اليه بانه عنده علم ليس عند موسى وقال انه آآ اعلم منه - [00:10:46](#)

على السبيل اليه ليحصل شيئا من هذا العلم الذي عند هذا الرجل الذي اخبر الله عز وجل عنه هذا الخبر فليل له انه يتخذ معه حوتا في مكمل حوتا في مكمل فيعني فاذا فقد الحوت - [00:11:06](#)

فانه يرجع يعني اليه يعني حيث فقدته فانه تم اي ان الخبر يكون هناك. يعني انه يكون هناك يعني في ذلك المكان الذي جعل الخبر جعل جعل الحوت دليلا عليه وعلامة - [00:11:26](#)

على المكان الذي يكون الذي يكون فيه الخبر. هذا يعني حوتا في مكمل وذهب هو وصاحبه نعم. وكان يتبع اثر الحوت في البحر. فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوين الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما - [00:11:46](#)

نعم كان يعني جاء الى صخرة واستراح تحتها وفي ظلها فنام يعني موسى عليه الصلاة والسلام ثم ان الحوت في تحرك واضطرب حتى دخل في البحر حتى دخل في البحر واتخذ طريقه للبحر شربا يعني بحيث انه انشق البحر وصار علامة في البحر ليس يعني - [00:12:16](#)

ذهاب الحوت انه ذهب واختفى ولم يكن هناك شيئا يعني يدل على مكان ذهابه او مكان الذي صار فيه استيقظ آآ موسى عليه الصلاة والسلام ونسي صاحبه ان يخبره بان الحوت ذهب - [00:12:46](#)

واصل اسير ومشى يعني في في جانب البحر حتى حتى اصابهم التعب والنصب واحتاجا الى غدا فالذي هو الحوت يعني على اساس انه يعني اه يعني سيأكلون سيطعمون فصار الحوت قد - [00:13:06](#)

قد اه فقدوه فاخبره اه صاحبه بانه انما فقدته عندما كان عند الصخرة انهم عندما كانوا عند الصخرة وموسى كان نائما فانه اضطرب وخرج من وخرج من آآ مكمل ودخل في الماء. نعم - [00:13:26](#)

فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. لانه نسي ان يذكره وان يعلمه بالحوت الذي دخل في البحر. هو الذي اتخذ سبيله ببحر سربه وانه كان علامة يعني واضحة يعني قيل انها انحسر وقيل انه صار يعني آآ آآ مثل - [00:13:46](#)

الشق الذي يكون في البحر يعني آآ لم يعني يتلائم البحر عليه وصار علامة على دخول آآ آآ على دخول ذلك الحوت نعم اذ قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا. يعني ذلك ما كنا نبغي الذي هو كون الحوت علامة عليه - [00:14:08](#)

وانهم يا سيرجعون الى المكان الذي خرجوا منه وارتد على اثاره ما قصص يقتصان اثارهما التي جاء منها حتى لا يكون ذهابهم الى جهة اخرى غير الجهة التي جاءوا منها فكانوا يقتصان اثارهما آآ وهو اثر - [00:14:36](#)

وفيها المكان الذي جاءوا منه ليصلوا الى هذا المكان الذي الحوت علامة عليه وانه ذهب ودخل في البحر في ذلك المكان فعند ذلك يجدون الخبر. نعم. وجدا خضرا فكان من - [00:14:56](#)

الذي قص الله عز وجل في كتابه. فوجد خبرا ويعني وجد الخبر فكان من شأنهما ما قصه الله عز وجل من المحاورة التي جرت بينه وهي تبعدك على ان تعلمني صبرا. قالوا ان شاء الله صابرا ولا اعطي لك امرا. قال - [00:15:16](#)

اذا سمع عن شيئا حتى ذكرنا منه ذكرى فقص الله القصة وذكر هذه الامور الثلاثة التي جاءت وهي قوينة السفينة وخرق السفينة وقتل

الغلام واقامة الجدار الذي آآ كاد ان ينقض او الذي يريد ان ينقض في - [00:15:36](#)

في القرية التي صدم اهلها فلم يضيفوهما ثم بعد ذلك حصل الفراق بينهما وقص اه اخبار اه ثلاثة ثلاثة امور التي اه اندهش منها موسى عليه الصلاة والسلام حتى سأل هذه الاسئلة - [00:15:56](#)

ثم انه من شرطنا يعني اه بعد ذلك نعم قال حدثني محمد ابن غرير الزهري. نعم. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم. نعم. عن ابيه. نعم

صالح عن ابن شهاب. صالح هو في نعم. نعم. عن عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود احد فقهاء المدينة - [00:16:16](#)

نعم عن ابن عباس نعم عن ابي ابن كعب عن ابي بن كعب رضي الله عنه يعني وهو يعني من رواية صحابه عن صحابي. حديث من رواية صحابي عن صحابي - [00:16:41](#)

ابن عباس يروي عن ابي ابن كعب وكذلك في رواية تابعي عن تابعي بان الزهري من صغار التابعين وهو يروي عن عبيد الله بن عبد

الله ابن عتبة ابن مسعود وهو احد فقهاء المدينة سبعة وفي الاسناد صحابي عن صحابي وتابعي يروي عن تابعي - [00:16:59](#)

فيه اه اه صحابي نصر على الصحابة يروي عن كبير من كبارهم وتابعي آآ من كبار الصحابة اوساطهم يروي عن صغير منهم وهو

الزهري لان الزهري من صغار التابعين. نعم - [00:17:19](#)

مديون وفيه وهم مديون وفيه زهريون. لان فيه ابن غرير وآآ وآ يعقوب ابن ابراهيم. ويعقوب وابوه والزهري. كل هؤلاء الزهريون.

نعم ورحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا - [00:17:39](#)

الوالد ثمان الخضر يعني وستأتي يعني الحديث مرة اخرى عند البخاري في كتاب العلم يعني بعد بايين لانه اتى بالقصة او اتى بقصة

الخضر مرة اخرى وذكره في مواضع كثيرة واكثر ما وضع ما ذكره في التفسير فانه عقد عدة ابواب - [00:18:06](#)

في كتاب التفسير لتفسير سورة الكهف ويعني اتى بالحديث مطولا والقصة مطولة يعني هناك وقد اورد وفي مواضع عديدة ومنها

يعني ما ذكره في العلم هنا في اكثر من موضع وذكره في التفسير في مواضع كثيرة - [00:18:26](#)

وذكره في اماكن اخرى آآ من كتابه آآ ما جاء في القرآن من ذكر آآ خبر موسى والخبر وان الخبر آآ ذكر ان هذا العلم الذي حصل

انما هو من من الله عز وجل وجاء في بعض الروايات - [00:18:46](#)

ان ان عصورا آآ اخذ او نقر او وضع يعني من طاره في البحر فعلق بهما علق من فقال الخبر ان علمي وعلمك آآ هو بالنسبة لعلم الله عز

وجل كما اخذ هذا الطائر بمنقاره - [00:19:14](#)

يعني من هذا البحر فما عند موسى وما عند القبر من العلم هو بمقدار ما علق بمنقار هذا الطائر يعني ان ما عند الناس من العلم انه

شيء قليل يعني ليس بشيء لان علم الله واسع وقد وسع كل شيء علما سبحانه وتعالى - [00:19:34](#)

فيه ما يدل على انه نبي وانه ليس بولي لان بعض العلماء يقول انه ولي وكثير من اهل العلم يقول انه نبي وذلك لانه جاء في

القرآن وفي السنة ادلة تدل على نبوته يعني كونه الله عز وجل قال يعني في اول القصة وجد عبدا - [00:19:54](#)

من عبادنا اتنا رحمة من عندنا وعلمناهم الذين اية انا رحمة علمناهم لدينا علما وفي اخرها قال وما فعلته عن امري وما فعلته عن

امري يعني ان ذلك كله من عند الله عز وجل. ومن المعلوم ان اه هذا انما يعتبر يعني - [00:20:15](#)

وحي من الله اليه وان هذا الذي حصل منه انما هو لنبوته. وايضا يكون الله عز وجل يقول عن موسى عن عن خبرنا واعلم يعني هذا

يدل على ان ان انه عنده علم وان هذا العلم انما هو من الله. ومعلوم ان الولي انما يحصل العلم من - [00:20:35](#)

الانبياء لا يأتيه الوحي الاولياء لا يأتيهم الوحي وكل ما عنده من العلم انما هو من الانبياء انما هو من الانبياء ليس من عندهم لان

الاولياء لا اوحى اليهم وانما الوحي يكون للانبياء. يعني آآ آآ ما جاء في السنة وما جاء في القرآن. من ذكر آآ - [00:20:55](#)

آآ يعني هذه الامور تدل على نبوته وعلى انه قد اوحى اليه وان هذا العلم الذي حصل له انما هو وحي من الله سبحانه وتعالى وبعض

اهل العلم قال انه ولي لانه لم يذكر في القرآن انه نبي. والنبوة يعني آآ شأنها عظيم - [00:21:15](#)

فلو كان نبيا لنص على نبوته لكن هذه النصوص التي جاءت دالة على انه نبي وان لم يوصي على انه نبي كافية في معرفة انه

في معرفة انه نبي - [00:21:38](#)

وقال يعني بعض اهل العلم انه لو كان نبيا لنص عليه في القرآن او جاء يعني شيء يدل على انه نبي لان آآ النبوة شرف فلو كان حاصلا له لالنص عليه ولكن كونه جاء في القرآن الفاظ تدل على اه ما يدل على انه نبي - [00:21:57](#)

وان لم ينص على انه نبي فان ذلك يكون كافيا فان ذلك يكون كافيا في معرفة نبوته. ثم مسألة اخرى وهي يتعلق بالخضر وهي انه هل هو حي او ميت؟ هل هو حي او ميت؟ ومعروف الذي دلت عليه الادلة انه ميت - [00:22:17](#)

وانه ليس بحي وانه قد مات. يعني في زمانه ولم يكن موجودا معمرا حتى حتى زمن نبينا محمد وسلم هو زمن رسالته ونبوته عليه الصلاة والسلام. لان من يقولون انه يعني لم يمت معناه انه موجود. وكان موجودا في زمن - [00:22:37](#)

صلى الله عليه وسلم وموجودا بعد زمنه وموجودا بعد زمنه لكن الادلة دالة على انه آآ ليس بموجود انه ميت والادلة على ذلك يعني منها قول الرسول قول الله عز وجل وما جعلنا - [00:22:57](#)

من قبرك الخلد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. فلو كان يعني اه فلو كان يعني حيا وكان مخلدا في هذه الحياة الدنيا لا يعني آآ هذا يدل على خلافه وما جعلناه لبشر من قبل الخلد اذا هو - [00:23:17](#)

طيب اذا هو ميت الذي هو الصدر ليس بحي لان الله ما جعل الخلد لبشر من قبله وهو بشر اذا ليس له الخلد وليس له البقاء وليس هناك نص يدل على ذلك حتى يؤخذ به. وانما يعني اقوال قيلت ليس لها يعني شيء - [00:23:37](#)

يدل عليها وانما حكايات واشياء وهذه لا لا تعتبر لان النصوص بخلافها وما جعلنا لبشر من قبلك اخوة ثم ايضا الحديث الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان فيما يتعلق بالساعة - [00:23:57](#)

تقوم الساعة وان يعني واننا عن مدة مئة سنة يعني اه رجل او طفلا صغيرا قال انها يعني لن يمضي مئة سنة وفيه نفس على موجودة يعني على وجه الارض انها تبقى بعد مئة سنة. يعني معنى ذلك ان من كان موجودا حيا في تلك الليلة فانهم سينتهون قبل مئة سنة. والخبر لو كان - [00:24:17](#)

موجودة في ذلك الوقت لهادك قبل مئة سنة ومات قبل مئة سنة. ليدخل تحت هذا الحديث الذي قال فيه لن يأتي يعني مئة سنة وفيه مما هو موجود من النفوس نفس تطرف يعني لا يكون احد حي في - [00:24:47](#)

بعد مضي السنة ممن كان حيا وموجودا يعني سواء كانت ولادته متقدمة او ولد في تلك السنة. قبل قول الرسول وسلم هذا هذه المقالة فهذا يدل على انه لو كان موجودا لمات في خلال مئة سنة التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

ثم ايضا لو كان موجودا كيف يكون موجود والرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله وهو خير البشر ثم لا يأتي اليه ويلتقي به مع انه موجود في الارض يسرح ويمرح كما يقولون. كيف يكون هذا؟ يعني يبقى في الارض. والرسول صلى الله عليه وسلم مبعوث ولا يأتي - [00:25:27](#)

ولا يأتي اليه ولا يلتقي به ولا يأتي الى الرسول عليه الصلاة والسلام. ومعلوم ان موسى سأل السبيل اليه للخضر. لما كان موجودا وهذا اذا كان موجودا والرسول صلى الله عليه وسلم موجود هو خير البشر. وقد ارسله الله للعالمين للجن والانس ثم لا يأتي اليه هذا يعني - [00:25:47](#)

الرجل لو كان موجودا هذا كله يدل على انه موجود. ثم ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يوم بدر وسأل الله عز وجل ورفع يديه حتى سقط رداؤه ويقول اللهم اني هذه العصابة لا تعبد في الارض. اللهم ادرك هذه العصابة لا تعبد. لو كان الخبر موجود - [00:26:07](#)

العصابة الصدر موجود يعبد الله. اقول لو كان لو كان الخضر موجودا وهلك العصابة الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يعبد في الارض. والرسول قال له لا تعبد في الارض لان هؤلاء هم المسلمون. وهؤلاء هم الذين يعبدون الله عز وجل. فكل هذا يدلنا على - [00:26:27](#)

ان القول قد مات وان القول بانه حي ان هذا كلام يعني غير صحيح. وقد جاء في صحيح مسلم اه زيادة يعني من اه من من راوي مسلم الذي روى الصحيح عن مسلم اه وهو - [00:26:47](#)

انه لما ذكر قصة الدجال وانه يأتي الى المدينة ويكون في آآ بعض سباقها وانها اه ترجو في المدينة ويخرج اليه كل كافر وكافرة وكل منافق ومنافقة. وانه يخرج منه شاب يخرج اليه شاب - [00:27:07](#)

آآ يعني يقول اتؤمنوا بي او تصدقوا بي فيقول لا انت الذي اخبرنا عنك الرسول صلى الله عليه وسلم فيقطعه قطعتين يشقه ويمشي بين هاتين القطعتين. يعني يمشي من ثم باذن الله عز وجل يعني يرجع - [00:27:27](#)

ايام فيخاطبه مرة ثانية فبعد ذلك لا يستطيع ان يقتله مرة اخرى لا يستطيع ان يقتله مرة اخرى قال يعني في صحيح مسلم قال يقال انه الخبر. يعني بعد ما ذكر الحديث يقال انه الخبر وهذا ليس من صحيح مسلم. ولا وليس - [00:27:47](#)

ما رواه مسلم. وانما احد الراوي عن مسلم الذي روى الصحيح يعني قال هو يقال انه الفضل يقال انه الخضر وهذا لا عبرة به ولا يعول عليه والنصوص التي اه اشرت اليها اه واضحة الدلالة على ان - [00:28:07](#)

او غير موجود وانه قد مات وانه لا وجود له يعني بعد بعد ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا - [00:28:27](#)

الوالد قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال اللهم علمه الكتاب. ثم ذكر البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب. اللهم علمه - [00:28:48](#)

الكتاب آآ وذكر هذا الحديث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه اليه ضمه اليه وقال اللهم علمه الكتاب وهذه منقبة لابن عباس وفضيلة من فضائل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بهذه الدعوة فقال اللهم علمه الكتاب - [00:29:08](#)

والمراد بالكتاب القرآن والمراد بالكتاب القرآن. فالله تعالى اعطى ابن عباس رضي الله عنه فهم في كتاب الله عز وجل اعطاه فهم في كتاب الله عز وجل وعلمه الكتاب ويعني استجيب دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فيه - [00:29:28](#)

بان يعلمه الكتاب فكان من اعلم الناس بكتاب الله عز وجل. ومن اوضح الادلة الدالة على ذلك التي تبين يعني فهمه ان ان عمر رضي الله عنه كان يقربه وكان وهو من الصغار. يعني - [00:29:48](#)

ويطلب حضوره مع كبار مع كبار الصحابة. ويحضر معهم فكان من بعض الصحابة الكبار ان قالوا لنا مثله ما كان يعني آآ عمر يعني يطلب حضورهم او يعني يستدعيهم بان يحضروا لنا اولاد مثله فهم ارادوا ان ان يحضروا اولادهم - [00:30:08](#)

مثل ما كان يحضر ابن عباس فعمر رضي الله عنه اراد ان يبين لهم او يوضح لهم منزلة ابن عباس يعني في الفهم والادراك فقال يعني سألهم عن قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح بحمد ربك - [00:30:28](#)

لو كان توابا هم آآ صار كلامهم حول ان الله يعني اذا حصل فتح ان حصل في الفقه ان انه ان النبي يستغفر الله ويسبحه وهذا هو الذي يظهر او يدل عليه - [00:30:48](#)

ظاهر القرآن انه يحصل من التسبيح والاستغفار اذا فتح الله عليه مكة. ابن عباس سأل ابن عباس ان هذا اشعار بقرب اجله صلى الله عليه وسلم. وعلامة على قرب اجله صلى الله عليه وسلم. وانه عليه الصلاة والسلام امر - [00:31:08](#)

لانه اذا جاء الفتح واذا جاء نصر الله انه يسبح الله ويستغفره. يسبح الله ويستغفره. ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه جاء في الحديث الصحيح ان الرسول - [00:31:28](#)

صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت عليه هذه السورة ما صلى صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يتأول القرآن. يعني يعني معناه يطبق القرآن وينفذ القرآن. ويعني ذلك مشعر - [00:31:48](#)

باجله عليه الصلاة والسلام. ما صلى صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن يعني معناه انه يحقق ويطبق هذا الشيء الذي امر به في القرآن بان يسبح ويكثر التسبيح - [00:32:08](#)

وذلك لدنو اجله وقرب اجله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا يعني ظهر فيه فهم ابن عباس بحر فيه يعني فهم ابن عباس وان وانه مع صغره فان الله تعالى علمه التأويل فكان - [00:32:28](#)

من اعلم الناس بتفسير آآ كتاب الله عز وجل. في الحديث قال ابن عباس ظمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه

الكتاب. وضم الرسول صلى الله عليه وسلم اليه - [00:32:48](#)

تصاقه به يعني هذا فيه يعني آآ فيه عطف الرسول صلى الله عليه وسلم وشفقته ويعني آآ ملاطفة للصغار كونه عليه الصلاة والسلام يعاملهم المعاملة الطيبة ويؤنسهم ويدخل عليهم السرور ثم كونه ضمه اليه هذا ايضا لحصول البركة في التصاقه برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:06](#)

واتصال جسده بجسده لانه من المعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتبركون بما مسه جسده عليه الصلاة والسلام ما لامسه

فكانوا يتبركون بفضل وضوءه وكذلك ببصاقه ومخاطه وكذلك بشعره وبعرقه - [00:33:36](#)

وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فان هذا لا يفعله مع احد سواه لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما فعلوه مع ابي بكر

وعمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هذا من خصائصه فلا يعني يتبرك بعرق احد ولا بفضل وضوءه - [00:33:56](#)

فانما هذا من خصائصه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا كانوا يعني في حياته يعني يأتون بالولد الذي الذي هو الذي يأتون

ليحكنه بان يكون اول شيء ان يصل الى جوفه ريق الرسول صلى الله عليه وسلم اول شيء - [00:34:16](#)

يحصل في جوفه جوف الطفل المولود ريق الرسول صلى الله عليه وسلم مع تمررة يمضغها ثم يحطها يجعلها في فم الصبي فاما فانهم

ما كانوا يفعلون ذلك مع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل ذلك من اجل البركة التي جعلها الله في جسده صلوات الله -

[00:34:36](#)

وسلامه وبركاته عليه. ففيه عطف الرسول صلى الله عليه وسلم ولطفه بالصغار وفيه ايضا يعني حصول البركة له بالتصاق جسده

بجسد الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا ابو معمر - [00:34:56](#)

نعم عن عبد الوارث عن خالد عبد الواف بن سعيد وخالد خالد نعم عكرمة نعم قول ابن عباس عن ابن عباس نعم والاسناد البصريون.

نعم؟ والاسناده بصريون. بصريون؟ نعم ابو معمر عن عبد الوالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس - [00:35:16](#)

عشر يوم. مم ابن عباس جيش البصريين. العكرمة بن عمار عكرمة مولاه. يعني مثله اللي قبله خالد الحداق خالد الحداق ها واللي قبله

واللي بعده الوارث ابن سعيد يمكن يعني اكثرهم. نعم - [00:35:58](#)

عش بما ذكر الحافظ المنسي. ها؟ المنسي في تأديب الكمال. ها؟ يقول اه شخص اه اعطى عكرمة لابن عباس لما ولي البصرة من اللي

يواجهها؟ اه مفهوم الكلام مو واضح كلام المزي لكن المزي ذكر هذا في ترجمة عكرمة. هم - [00:36:26](#)

يمكن يمكن يعني نزلها او يعني ذهب اليها يمكن يعني حتى لو لم يكن يعني من سكانها يعني يقال وقد دخلها حتى احيانا يقول بس

دخلها يعني مجرد دخول. نعم. قال رحمه الله تعالى العلاقة بين البابين - [00:36:51](#)

الباب اللي قبل ما ذكر في ذهاب موسى كان والله اعلم ان ان في الاول انه لم ما تمارا وقال موسى انه قال ابن عباس انه صبر وكان

حديث ابن عباس حديث ابي مطابق لما قال وآآ - [00:37:11](#)

انه يعني اه كان اه كما قال اتى بعد ذلك بان الله هداه بان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له فيكون يعني فهما يعني انه من اثر

دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم له. فلعل الاتيان به من اجل هذا ما ادري حجره. هم - [00:37:32](#)

ذكر اه هذا ولا لعلمهم ذكره. لان في الاول تمارة ابن عباس والخضر والحرث بن قيس وقال ابن عباس الخبر ثمان ذاك الذي هو ابن ابي

ابن كعب رضي الله عنه حدث بالحديث وذكر الخبر مرتين لفظ الخبر - [00:37:52](#)

يعني كما قال ابن عباس في في لما قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمهم الكتاب استعمل لفظ الحديث ترجمة تمسكا

بان ذلك لا يختص جوازه بابن عباس - [00:38:12](#)

ثم قال واسلم ان يكون لابن عباس نفسه تقدم لتقدم ذكره. في الحديث الذي قبله. اشارة الى ان الذي وقع لابن عباس من غلبته للحر

ابن قيس ما كان بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بالخجل نعم - [00:38:26](#)

قال رحمه الله تعالى باب متى يصح سماع الصغير؟ قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن ابن عن عبيد الله بن

عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا - [00:38:46](#)

يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي بعض الصف وصلت ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي. ثم ذكر المسألة يصح سماع الصحيح. متى يصح سماع الصغير - [00:39:06](#)
يعني تحمله واخذه عن الشيوخ وكونه يعني آآ يتحمل ليؤدي بعد ذلك يتحمل في صغره ويؤديها في حال كبره. التحمل في حال الصغر معتبر. ولكن آآ الاداء هو الذي يكون في حال الكبر. الاداء هو الذي يكون بحال الكبار. لانه قبل قبل في الصغر غير مكلف - [00:39:26](#)

وبعد الكبر مكلف فيكون ومثله الكافر اذا اذا حمل بحال كفره والفاسق اذا تحمل في حالة نسخة ثم اسلم الكافر وكبر الصغير يعني استقام الفاسق ثم حدث في حال كبره وحال اه اه في حال كبره وحال استقامته وحال اسلامه فان ذلك - [00:39:56](#)
معتبر في الاداء لانه في الوقت الذي يعتمد عليه. وما قبل ذلك فانه لا يعتمد عليه لكن معتبر تحمله كون يعني يتذكر شيء آآ وهو صغير سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بلغ فيما بعد؟ نعم. وبعض الصحابة - [00:40:26](#)
الي هم صغار الصحابة يعني يعني آآ حصل لهم هذا فانهم يتلقون ويتلقون ويحدثون بعد باعتبارهم مثل مثل ما جاء في حديث الحلال البين والحرام بين فان آآ اراويهم اعمال ابن بشير - [00:40:46](#)

آآ لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره ثمان سنين. عمره ثمان سنوات لما توفي رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وقد حدث فقال سمعت رسول الله يعني سمعه قبل قبل يكون قبل ان ان يصل الثامنة او في او في السنة الثامنة فمعنى ذلك - [00:41:06](#)
وحدث به في احد كبره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين فهذا يدل على تحمل صغير لكن متى يتحمل فانه اذا اذا عقل وميز اذا عقل وميز وحصل له تمييز الادراك وصار عنده يعني قدرة - [00:41:26](#)
ويؤمر بالصلاة ويؤمر بالوضوء ويصلي مع الناس ليتعود يعني ذلك حتى اذا بلغ واذا هو قد يقوم بالواجب كما ينبغي لانه عرف ذلك قبل ان يكون مكلفا ذكر هذا الحديث عن ابن عباس وابن عباس - [00:41:46](#)

كان هذا في حجة الوداع وقد ناهز الاحتلام كما قال. يعني انه قريب من الاحتلام. هذا الاحتلال قريب من الاحتلام. يعني انه في حال صغره وجاء وعلى راكبا على حمار اثنى فأنزل لما قرب من - [00:42:06](#)
الجماعة مع من الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي مع اصحابه وهو يصلي ووراءه اصحابه يصلون في حجة الوداع يعني آآ ترك نزل يعني جاء قريب من الصف او يعني عند الصف ونزل ودخل في الصف وترك الحمار العلتان - [00:42:26](#)
ترفع هلاً تذهب ترتع صلى مع مع الناس يعني كونه حكى يعني هذا الشيء وانه اخبر عن هذا الشيء الذي حصل له قبل بلوغه وقد عند مقارنته بلوغه رضي الله عنه حدث به بعد ذلك - [00:42:46](#)

فاذا يعني اه اذا كان مميزا ويكون يعقل اه اه اه يعني الاشياء ويتمكن من حفظها ثم تأديتها فيما بعد هذا هو المعتبر بحيث يعني يكون عنده تمكن من معرفة شيء والتحقق منه - [00:43:06](#)
لكنه يؤديه في حال كبره. فاذا هذا حصل من محل الشهادة للترجمة. كون ابن عباس لم لم يبلغ. وقد نهز البلوغ او قارب البلوغ وانه آآ حصل منه ان جاء والناس ما انكروا عليه ولا حصل شيئاً يعني يدل على خلاف - [00:43:26](#)

اه ما ما فعله وبعد ذلك تحدث به واخبر به فدل على صحة سماعه الصغير في حال وتأديته لحال كبره. اعد الحديث قال قال ابن عباس اقبلت راكبا على حمار اثنى وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار - [00:43:46](#)

فمررت بين يدي بعض الصف وارسلتان تركع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي. فاذا بين يدي صف بين يدي صف الذي يعني وراء الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان المرور بين يدي المصلين المأمومين انه لا يؤثر. لان سترة الامام سترة - [00:44:12](#)
المأمومين ولكن لا يمشي بين الصفوف الا لحاجة. يعني كون الانسان يعني يمشي بين الصفوف لا يقال من قطع الصلاة ولا ولكنه اذا كان هناك فرجة يمشي بين الصوم حتى يصل اليها ولا بأس بذلك ولا يمنع من المرور لان سترة الايمان سترة لمن وراءه سترة لمن - [00:44:32](#)

وراءه فهو جاء يعني يتقدم يعني امام الصف وترى نزل من الحمار وتركها تركع ثم دخل في الصف يصلي مع الناس رضي الله عنه وارضاه. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس. نعم. عن ما لك عن ابي شهاب. نعم. عن ابيد الله ابن عبد الله ابن - [00:44:52](#) عتبة؟ نعم. عن عبدالله بن عباس. نعم. وهذا الاسناد مدنيون نعم. قال حدثني محمد بن يوسف. قال حدثنا ابو مسهر. قال فحدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع رضي الله عنه انه قال عقلت من النبي - [00:45:12](#) صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو ثم ذكر حديث محمود ابن الربيع محمود ابن الربيع من صغار الصحابة محمود ابن الربيع من صغار الصحابة ويعني - [00:45:32](#) آآ يحدث بهذا الحديث وهو انه يعقل يعني وهو صغير يعني عمره خمس سنين يتذكر بان الرسول صلى الله عليه وسلم شرب من من دلو وجاء في بعض انها في دارهم وانه مج عليه مجة يعني معناها - [00:45:50](#) انه جعل في فمه ماء ومجه على محمود بن ربيع. ومحمود بن الربيع تذكر هذا الشيء. يتذكر وهذا يثبت انه صحابي. لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم. ولقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير. وآآ يعني هذا يدل على صحبته - [00:46:10](#) لانه يتذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وانه مج في وجهه مجا. يعني ما ان ادخله في فمه فمه صلى الله عليه وسلم ثم اخذ اخرجه وسفكه على محمود ابن ربيع وفي هذا قيل هذا في مداعبة فيه مداعبة وايضا حصول - [00:46:30](#) التي تحصل له من من هذا الماء الذي آآ خرج من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما عرفنا ان الصحابة كانوا يتبركون هنا بما يمسح جسداه صلى الله عليه وسلم فكانت هذه المجة يعني فيها اولاً فيها مداعبة وملاطفة للصغير - [00:46:50](#) هذا عدم انحاشه وقربه وتقريبه وكذلك ايضا لحصول البركة التي اه تحصل من من هذا الماء الذي خرج من فمه صلى الله عليه وسلم فيكون في ذلك بركة لهذا الصبي هذا الصغير - [00:47:10](#) الذي عمره كان ذلك خمس سنوات. قالوا هذا يدل على ان السماع يكون يعني في حال الصغار حتى في السنة الخامسة. يعني يمكن الانسان ما دام ان هذا اخبر بالشيء فاذا عقل والانسان صار عنده عقل فانه يحضر. يحضر ويستفيد لكن كما هو معلوم لا يعول - [00:47:30](#)

على شيء مما قال الا بعد البلوغ. نعم قال حدثني محمد ابن يوسف نعم عن ابي مسهر نعم عن محمد ابن حرب نعم عن زبيدي نعم عن الزهري نعم عن محمود بن الربيع يعني هذا الحديث في اسناده اه شاميون ومدنيون - [00:47:50](#) ولكنهم دخلوا الشام. نعم. المدنيون دخلوا. نعم رحمه الله تعالى باب الخروج في طلب العلم. ورحل جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مسيرة شهر الى عبد الله ابن انيس. في - [00:48:16](#) حديث واحد ثم ذكر باب الخروج لطلب العلم. الخروج في طلب العلم يعني والرحلة في طلب العلم. وان الانسان يحصل ما عن ما في ما عند اهل بلده ان العلم هو من الحديث ثم يذهب الى البلاد الاخرى ليحصل ما ما عندهم. ولهذا كانت كانت - [00:48:34](#) رحلة عند المحدثين المشهورة معروفة وان الانسان الذي لا يحصل لا تحصل له رحلة لا لا يحصل الحديث كما ينبغي من اقتصر على حديث اهل بلده ولم يسافر ليس كمن خرج. ولهذا يأتي في تراجم كثير من العلماء - [00:49:08](#) انه ذهب للحجاز والى الشام والى مصر والى اليمن والى والى كل ذلك رحلة في طلب الحديث. بل كانت الرحلة تكون من في حديث واحد كما فعل جابر بن عبد الله رضي الله عنه في هذا الحديث الذي ذكره البخاري وعلقه قال انه رحل - [00:49:28](#) لمدة شهر يعني على بغير السفر شهر كامل من اجل ان يتلقى او يسمع حديثاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صحابي فيريد ان يتلقاه وبعضهم قد يحصله نازلاً - [00:49:48](#) ولكنه يبحث عنه عالياً. وهذا يعني وهذا الذي اه هذا الذي حصل من جابر لانه عرف الحديث من غيره عن طريقه ولكنه اراد ان يحصله منه مباشرة فيكون الاسناد عالي ويكون في علو - [00:50:08](#) الصحابة وغير الصحابة بعدهم كانوا يسلكون هذه المسالك يتعبون وينصبون ويتجشمون المشاق مع صعوبة السفر في ذلك الوقت هنا في في على ابل ومدة طويلة فكان يعني هذا شأنهم وهذا ديدنهم وان الحديث الواحد يعني يكون عندهم شأنه عظيم بحيث

يعني خصيصا من اجل ان يحصل ذلك الحديث الواحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبهذا حفظ الله هذا هذا الدين وحفظ الله هذه الشريعة بتلك الهمم العالية التي حصلت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما جاء بعدهم من الذين جمعوا الاحاديث وتلقوها - 00:50:58

والتابعون لرواه عن الصحابة واتباع التابعين اللي روهوا عن التابعين حتى حفظت هذه السنة وحتى دوت وحتى اري هذا الخير بيد الناس سهلا ميسورا يتناقله الناس حتى وصل الينا وآ وفي - 00:51:18

في زمننا حصل سهولة الوصول اليه عن طريق هذه الطباعة المطابع واللات التصوير والاجهزة التي الناس يتوصلون الى ما يريدون بسببها وقبل ذلك كانوا لا يحصلون ذلك الا بالتعب والنصب والمشقة ولهذا جاء عن يحيى ابن كثير انه قال - 00:51:38
لا يستطيع العلم براحة الجسم لا يستطيع العلم براحة الجسم. وانما العلم يحصل بالتعب والنصب. ومن ذلك آ الاشرار التي اه يحصلونها وقد جاء التغيير في ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علمه سهل الله له به - 00:51:58
الى الجنة يعني وهذا الطريق الذي يسلكه يكون بالسفر وغير السفر من الوسائل التي توصل الى العلم. نعم. مرحلة ورحل جابر ابن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله ابن انيس في حديث واحد. نعم - 00:52:18

قال حدثنا ابو القاسم خالد بن خليل قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الازاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ثماره هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري رضي الله عنهما في صاحب موسى -

00:52:41

فمر بهما ابي ابن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ فقال ابي نعم. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه -

00:53:01

يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا. فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى نقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع - 00:53:21
فانك ستلقاه. فكان موسى صلى الله عليه وسلم يتبع اثر الحوت في البحر. فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اويننا الى فاني نسيت العود وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا - 00:53:41

فوجد خضراء فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه. وذكر هذا الحديث مرة ثانية من اجل الخروج في طلب العلم الخروج في طلب العلم لان موسى عليه السلام خرج من بلده ومن مكانه اللي هو فيه يبحث عن الصبر حتى يصل اليه وحتى يحصل شيء - 00:54:01
من العلم الذي عنده الذي اخبره الله عز وجل والذي اوحى الله اليه بان بان عنده علم وآ فسأل السبيل اليه حتى حرف بها وسلك تلك السبيل الموصلة اليه حتى وصل اليه وقص الله عز وجل - 00:54:21

ما قص من خبرهما؟ والحديث مثل ما تقدم ساقه بالفاظ متقاربة جدا يعني يعني يقول فاذا كان يكاد ان يكون البطء المسجد مطابقا. نعم. وبينه صلة لان هنا ما في ما جاء في ذكر الخبر. وان موسى - 00:54:41

وان موسى قال وان وان ابن عباس قال الخضر هنا ليس فيه ذكر الخضر. نعم ليس فيه الحديث الاخير هذا. ليس فيه ذكر لفظ الخبر من ابن عباس نعم؟ نعم نعم. قال حدثنا ابو القاسم خالد بن خليل. نعم. عن محمد بن حرب. نعم. عن الازاعي - 00:55:01

نعم. عن هو عمرو. ابو عمرو. ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو عبد الرحمن وافقت كليته اسم ابيه وافقت كليته اسنابيه ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو الازاعي فقيه - 00:55:29

وعلى الشام ومحدثها نعم. عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ابي بن كعب نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:55:49

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وانعمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين

يا زلمة الحافظ ابن حجر على هذا المعلق هنا رحل جابر بن عبدالله مشي - 00:56:09

يقول الموضع الآخر اللي ذكره ايه. ايه. كان في موضع آخر ويذكر وهنا هنا جزم وهناك بصيغة بصيغة عدم الجزم. نعم. والحديث عن واحدة وقصة واحدة نعم. ولكن كلام ابن حجر في قوله ذكر الصوت وان الحديث ذاك الذي صوت وانه علقه من ان يجعله معلقا

بصيغة - 00:56:31

بعد هذا الاثر عن جابر رضي الله عنه يعني اورده البخاري هنا بصيغة الجزم وذكره في موضع آخر في كتابه التوحيد او غيره بصيغة

التفريط قال ان يذكر عن جابر ومعلوم ان المعلقات في صحيح البخاري - 00:57:01

ما كان منها بصيغة الجزم فهو الغالب عليها انها صحيحة وان ولكنها صحيحة الى من علق اليه من اسند اليه ثم نظر فيها بعد ذلك

يعني الشيء الذي اظهره وابرزته من الاسناد ينظر فيه فقد يكون فيه - 00:57:21

كلام لكنه من ناحية المحلوف الذي اه الوسائط التي حذفته وبين الشخص الذي اظهره وازاد اليه بالاول يعني هو صحيح الا

من علق عنه وينظر فيه بعد ذلك. وفي المعلقات التي في صيغة البيض منها ما هو صحيح ومنها ما هو ثابت - 00:57:41

فيكون يعني ذكر يعني ذكر صيغة التمريض او صيغة يذكر احيانا لا يعني لضعفها فانه يذكر هناك آآ هذه الصيغة في امور فيها

احاديث صحيحة وثابتة. آآ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون يعني اتي به - 00:58:01

لغرض من اعراض لا لان ما يذكر فيها يكون ضعيفا اه يعني وانه لا يحتج به فقد اه اه يأتي بها في ما هو صحيح. واما ذكر الصوت

الذي ذكره وقال ان انه يعني لا يليق بالله عز وجل فالصوت - 00:58:21

آآ هو ما يسمع من المتكلم. وموسى عليه السلام سمع كلام الله يعني الذي وصل الى سمعه كلام الله وهذا بصوتنا ما يحصل. يعني

الصوت هو الذي يصل الى السماء. ولهذا لما سمع الصوت وسمع الكلام اشتاق الى - 00:58:41

الرؤيا يعني هذا الذي اه يعني السمع وصل اليه الصوت اراد ان تصل العين الى النظر الى الله عز وجل فسألها ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربه قال بارني انظر اليك ارني انظر اليك طمع في الرؤيا او اشتاق الى - 00:59:01

الرؤية لما حصل السماع وسمع كلام الله من الله ومعلوم ان الذي يصل هو الصوت الذي يصل الى السمع هو الصوت فاشتاق الى الرؤية

فسألها فاخبر بانها لا تحصل يعني لا تحصل في الدنيا. لان الله تعالى شاء ان تكون رؤيته في الآخرة. لانها - 00:59:21

نعيم يكون لاهل الجنة في الجنة. ولو رؤيا في الدنيا لحصل نعيم اعظم نعيم في الآخرة حصل في الدنيا. ولهذا صحيح ان النبي صلى

الله عليه وسلم ما رأى ربه ليلة المعراج وانما رأى نورا حجبته عن رؤيته وهو نور الحجاب. الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم

قال نور انا ارى - 00:59:41

فكيف اراه والنور منعني من رؤيته؟ ولما سئل هل رأيت ربه؟ قال رأيت نورا. لو كان رآه؟ قال نعم رأيت ربي. ولم يأتي عنه صلى الله

عليه وسلم شيء من هذا وانما قال نور ان اراه قال رأيت نورا فاذا رؤية الله عز وجل ان شاء الله ان تكون في الجنة لاهل الجنة -

01:00:01

وان لا يرى في الدنيا ولهذا قال لموسى لم لن تراني. ثم ايضا يعني في الدنيا الجبل لما تجلى الله عز وجل يعني اندك مع انها جبال

صلبة ومع ذلك لم تثبت امام تجلي الله سبحانه وتعالى فكذلك - 01:00:21

كالبشر ولكن الله عز وجل في الدار الآخرة يعطيهم من القوة ويعطيهم من من القوة ما يتمكنون به من رؤية الله سبحانه وتعالى في

الدار التي شاء ان يرى فيها وهي الجنة. نعم - 01:00:41

يقول هل للانسان اذا نسي شيئا ان يقول وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره؟ يمكن اقول يمكن اذا كان يعني شيئا يعني اه اه يعني اه

له اهمية وكان حريصا عليه ومع ذلك يعني فاته بسبب الشيطان - 01:01:00

نعم يمكن هل يقال الخور اعلم من موسى لقول الله عز وجل لموسى بلى عبدنا خضر؟ عنده علم اقول عنده علم ليس عند موسى

وموسى عنده علم ليس عند قبر كما قال القابر نفسه لموسى قال انت على علم من الله - 01:01:21

لا اعلمه وانا على علم من الله فيعني هناك الاشياء التي عند موسى هو عند القبر هو اعلم بها. ولا شهادة فيه عند موسى بها بعض

العوام اذا كان سيأتيهم شخص غير مرغوب فيه يقولون يأتينا نبي الله الخضر - [01:01:41](#)

هذا كلام كيف يأتيهم النبي ويضع القبر؟ الخبر الخضر قد مات ما هو موجود حتى يأتيه. هل يشرع مج ماء في وجه الصبي الصغير من باب المداعبة كما فعله صلى الله عليه وسلم لان ما يشرع. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في فمه مبارك - [01:02:03](#)

وفي بركة وفيه فائدة. واما يعني كونه بمج في وجهه او كذا يعني قد يشرع وانه لا يشرع لكن لو فعله الانسان يداعب يعني ولا يحصل فيه مضرة لا بأس لكن لا لا يقال ان هذا يعني شيئاً مثل ما حصل للرسول الذي حصل منه - [01:02:23](#)

بركة فيه بركة رقيقة فيه بركة واما غيره ما يقال فيه هذا الشيء نصيحة العبارة كل الاعمال بين الرد والقبول الا الصلاة والسلام على الرسول. ايش؟ كل الاعمال بين الرد والقبول - [01:02:43](#)

الا الصلاة والسلام على الرسول هذه سجعة اقول هذا سجع لا شك ان الصلاة على الرسول والحمد لله من اسباب اه يعني قبول الدعاء. ولان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اه ارشد الى هذا الرجل الذي - [01:03:01](#)

قال انه قال عجل هذا لانه دعا ولم يصلي ويحمد الله ولم يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم. لم يصلي على الرسول عليه الصلاة والسلام. قال لعجل هذا وكذلك صلاة الجنابة يعني لما كان شرعت لاجل الدعاء جعل - [01:03:21](#)

بين يديها حمد الله والصلاة على رسول الله. فشرع ان يذهب بالفاتحة ثم يذهب بالصلاة على النبي ثم يؤتى بالدعاء. لان ذلك من اسباب قبوله من اسباب بقبوله لكن كون كل عمل يعني يرد يعني الا اذا كان معه الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم يعني كثير

من الاعمال - [01:03:41](#)

يؤتى بها وليس معها ذكر الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن هذه في اجرها وهذه في اجرها لكن ما يقال انها مردودة نعم وكأنه يقولون العمل ممكن يقبل ويرد الا ذكرك صلى الله عليه وسلم هذا العمل لا ما فيه بين قبول ورد ايش؟ ايش - [01:04:01](#)

ذكرى النبي؟ يعني صلاتك على الرسول صلى الله عليه وسلم. الصلاة يعني هذا عمل من الاعمال فهي تنفرد الاعمال ليست الاعمال الاعمال كلها الاعمال كلها يعني اذا تقبلها الله عز وجل فانها مقبولة - [01:04:21](#)

الا الصلاة انها فانها ايش؟ مقبولة دائماً طيب وذكر الله عز وجل وذكر الله يعني يعني ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل وذكر الله لا يقبل؟ ها يقول فضيلة الشيخ هذه امور فيها تكلف ليس لها اساس. نعم لو كان لها اساس على العين والرأس. نعم - [01:04:37](#)

ها؟ فتواك مسجوعة؟ ايه نعم. العين والرأس. نعم. طيب جزاك الله خير. فضيلة الشيخ هل يجوز معايدة الكفار باعيادهم ومشاركتهم من باب تأليف قلوبهم. لا يجوز مشاركة الكفار في اعيادهم. وانما الواجب الابتعاد عن ذلك - [01:05:04](#)

والتأليف لا يكون لان لا يمكن يكون الذهاب ثم المسلمون يحصل منهم يعني يحصل منهم التنازل يلغون على كفرهم وعلى شركهم. آآ يهدون للمسلمين يعني بعض الهدايا بمناسبة العيد. هل للمسلم؟ والله ما يقدر يحاول ما ينبغي ان - [01:05:24](#)

ان تقبل منهم يقول هل يجوز تسمية بعض المدارس والفنادق باسماء الكفار ما درسنا الجميلة الحسنة التي من ارادها وصل اليها وكان يسمى يعني باسماء كفار يعني هذا غير بالمسلمين الكفار يسمون كفار اولئك المسلمين يسموا مسلمين ما يسمون كفار. وهل الكفار

يسمون بالمسلمين وبأسماء المسلمين؟ ابدأ. هذا كله يعني - [01:05:44](#)

من اجل المسلمين يدفعون الكفار. يقول رجل حاول ان يغير اسم مدرسة من اسم حاتم الطائي الى اسم اخر فرمي بالتشدد والتنطع؟ والله اذا كان يبي يغيرها باسم احسن زين او اذا كان سيفغيرها باسم الى اسم احسن يعني هذا - [01:06:14](#)

جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:06:34](#)